

شرح اعتقاد الإمام إسحاق بن راهويه (3) | أ.د. أحمد بن

عبدالرحمن القاضي

أحمد القاضي

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. قال وينزل الله كل ليلة ليلة الى السماء الدنيا كما شاء وكيف شاء وليس فيه صفة. آآ لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل - 00:00:00 ليلة الى السماء الدنيا. ولما نعم اذا هذا هذه مسألة النزول ونزول الله تعالى ثبت ثبوتا متواترا بالاحاديث الصحاح والاسانيد الجياد. وآآ منها حديث ابي هريرة ينزل رينا الى السماء - 00:00:30

الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ وذلك كل ليلة فيجب ان نؤمن بهذا النزول آآ نزولا حقيقيا لائقا بجلاله وعظمته. كما قال آآ - 00:00:50 الامام الحافظ اسحاق ابن راهويه كما شاء. وكيف شاء. يعني بالكيفية التي يعلمها الله. قال وليس فيه صفة ما معنى قول وليس فيه صفة؟ يعني لا نكifice ولا نحكيه ولهذا لما مر الامام احمد بقاص يقص - 00:01:10

في المسجد فاذا به يقول ينزل رينا الى سماء الدنيا من غير نقلة ولا حركة او كلاما نحوال وجم احمد وجب ووقف. ثم قال لحنبل او صالح الذي كان معه قال ارجع بنا الى هذا المتهوك. فوقف عليه وقال - 00:01:30

فهذا قل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لا تدخل شيئا من عندك وتحرف الكلام الكلم عن مواضعه. النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بربه واغير على ربه واصدق كلاما واحسن حديثا. فكيف تأتي لكي تضع - 00:01:50 اه احترازات واضافات من من تلقاء نفسك. ومثل هذا يقال في جميع ما اخبر الله تعالى به عن نفسه عن نفسه. قال ولا لا يجوز الخوض في امر الله كما يجوز الخوض في فعل المخلوقين. لقول الله تبارك وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:02:10

نعم هذا هؤلاء هم مشبهة الافعال وهم المعتزلة الذين اه يعني ينفون صفات الله عز وجل ولكنهم في باب الافعال يقيسون الخالق بالمخالق. لهذا قال لا يجوز الخوض التعبير بالخوض يدل على عدم توق - 00:02:30

وعدم اه تأدب واه كلام بغير علم. ولا يجوز الخوض في امر الله كما يجوز الخوض في فعله المخلوقين. يعني المخلوقين يجوز ان الانسان يبحث في امرهم وافعالهم ونحو ذلك. اما الله تعالى فلا يقاس بخلقه - 00:02:50

فلا يقال لما فعل كذا ولم قال كذا؟ ثم ينتهي به الامر ان هذا يقتضي الظلم وهذا يقتضي كذا من تلقاء نفسه قول الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. اذا كان الامر كذلك فلا يسوغ لك ان - 00:03:10

تقيس الله بخلقه فان الله تعالى ليس كمثله شيء. فلا تضربوا لله الالمثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون قال ولا يجوز لاحد ان يتوهם على الخالق بصفاته وفعاله توهם ما يجوز التفكير والنظر في امر المخلوق - 00:03:30

وذلك انه يمكن ان يكون موصوفا بالنزول كل ليلة اذا مضى ثلثها الذي يظهر لي انها اذا ثلثها. لان النزول انما يكون في الثلث الاخير. فلعله تصحيف او انهم كانوا يضعون اشارة على - 00:03:50

المد وسقطت من الناسخ. آآ اذا مضى ثلثها الى السماء الدنيا كما شاء. ولا يسأل كيف نزوله لان الخالق يصنع ما شاء كما شاء. نعم ليس لاحد ان يقيس الله بخلقه. مثل ما يقول بعض الناس كيف ينزل في الثلث الاخير - 00:04:10

من الليل والثالث الاخير يدور على الكرة الارضية. هذا نوع من قياس الخالق بالمخلوق. فيقال له قل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن بما دل عليه النص ولا تقدس الله بخلقه فان الله ليس كمثله شيء. ولا تسأل عن كيفية النزول - [00:04:30](#)
ولهذا لما قال رجل لعبد الله بن المبارك آآكيف ينزل؟ قال له عبد الله ابن المبارك اثبته فوق. فقال اثبته قال اذا يعني آآآ اثبته كما يعني اثبته كما ينبغي لذاته فان صفاته تابعة لذاته - [00:04:50](#)

او نحو من هذا المعنى. لا يقاس سبحانه وتعالى بخلقه. فإنه سبحانه وتعالى هو القادر على فعل ما يشاء دون ان يلحقه في ذلك نقص او آآآ يتواهم في حقه آآآ خلاف آآآ ما اخبر. قال - [00:05:14](#)

قال لانه الخالق يصنع ما يشاء كما شاء. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر الى السماء الدنيا. لا شك ان هذا قد ثبت وصح وتواثر. وآآآ حمله - [00:05:34](#)

اه اهل البدع على نزول امره او نزول رحمته او نزول ملك من ملائكته. وكل هذا من كيسهم ومن اوهامهم ومن عند انفسهم لا دليل عليهم ولا اثارة من علم بل هو في الحقيقة مناف لخبر النبي - [00:05:54](#)

صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم اسند النزول الى من؟ الى ربه. قال ينزل ربنا ثم يأتي ات ليقول ينزل سبحانه الله انت اعلم ام رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. انت اصدق ام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انت - [00:06:14](#)

ابين بيانا ام النبي صلى الله عليه وسلم انت اغير على الله من رسول الله حتى تقول المراد ينزل امر ربنا ينزل ملك من ملائكة ربنا ينزل رحمة ربنا لو شاء النبي صلى الله عليه وسلم لقاله. فلما لم يقل حلمنا انه اسند النزول الى ربه لأن ربه اخبرهم - [00:06:34](#)
وانه ينزل نزولا يليق بجلاله وعظمته. ثانيا ان على قولهم يقتضي ان يكون في الكلام حذفا. والاصل الحذف ولا عدم الحذف؟ الاصل عدم الحذف. فكيف تدعون حذفا بلا مسوغ؟ فقل كما قال نبيك صلى الله - [00:06:54](#)

الله عليه وسلم. الامر الثالث انه يلزم على قولكم لوازم باطلة. حينما تقولون ينزل ما لكم من ملائكة ربنا بالله عليكم هل يتوقع ان هذا النازل يقول من يدعوني من يستغرنني من يسألني؟ هذه لله - [00:07:14](#)

لو قلتم ان النازل هو الامر. هل امر الله يختص بالثالث الاخير من الليل؟ امر الله ينزل دوما كل يوم هو في شأن لو قلتم تنزل رحمة ربنا اي منفعة للعباد ان يكون منتهي نزول الرحمة الى سماء الدنيا لا - [00:07:34](#)

والعباد. كل دعواكم وتحريفاتكم كلها عرضة للنقد والالزامات التي لا محيى لكم عنها. قال وان النار اشتكت الى ربها حتى يضع قدمه فيها. نعم هذا ايضا جاءت به الآثار والنصوص. لا تزال جهنم يلقي فيها. وهي تقول هل من مزيد - [00:07:54](#)
متى يضع رب عليها قدمه او قال فيها رجله فينزو بعضها الى بعض وتقول قطن قطن. فيجب ان نؤمن بذلك ولا اسمع شيئا من الاحاديث كونه سبق الى الوهن او الى الذهن آآآ تمثيل. هؤلاء القوم مثلوا اولا - [00:08:21](#)

تعطلا ثانيا. اول ما تبادر الى اذهانهم ماذا؟ التمثيل. فهربوا من التمثيل ووقعوا في التعطيل. ولو انهم اعطوا النصوص حقها لنزهوا ربهم واقروا عينا وطابوا نفسا بكلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن - [00:08:41](#)

هو كما قررت به اعين الصحابة ولم يعترضوا عليه ولم يسبق الى اذهانهم شيء من هذه المعانى الباطلة. فالقوم فيهم التمثيل عن المتكلمين المحرفين مثلوا اولا تعطلا ثانيا. وانه قال ان ادم خلق على - [00:09:01](#)

سورة الرحمن. نعم قد ثبت ذلك في آآآ السنن آآآ رواه عبد الله بن احمد في السننة وصححه احمد واسحاق رحمة والله مرجع الضمير في في الحديث الذي رواه البخاري فان الله خلق ادم على صورته - [00:09:21](#)

مراجع الضمير الى الله وليس الى الاخ المضروب ولا الى ادم. فان بعضهم حاول حمل آآآ الضمير في قوله في في في صحيح البخاري فان الله خلق ادم على صورته. الى ان مرجع اول الحديث اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه - [00:09:41](#)

فان الله خلق ادم على صورته. فقال بعضهم على صورته يعني على صورة الاخ المضروب. وقال بعضهم على صورة ادم حتى قال بعض السلف واي صورة كانت لادم قبل ان يخلق. ولكن قد جاء مصريا في عند آآآ عبد الله بن الامام احمد وعند ابن ابي عاصم - [00:10:01](#)

انه قال على سورة الرحمن ففك الضمير وجاء بالاسم المصرح. فان قال قائل كيف يكون خلق ادم على صورة الرحمن قطعا ليس المراد ان ادم وبنوه وبنيه انهم مثل الرحمن للفظ - [00:10:21](#)

لا يقتضي المثلية. وانما المقصود من ذلك ان الله له وجه وله عينان وله يدان وله سمع وله بصر وله علم وله حكمة. وابن ادم له وجه وله عينان وله يدان وله سمع وله بصر - [00:10:41](#)

وله علم وله قدرة. لكن لله المثل الاعلى وللمخلوق المثل الادنى. فلم يقتضي ذلك تماثلا ومجرد الاشتراك بالاسم لا يلزم منه الاشتراك في الحقيقة والكل. فبذلك يزول المحذور الذي توهمه - [00:11:01](#)

وبعض الناس من ان لفظ خلق ادم على صورة الرحمن يقتضي تمثيلا. فيقال كلا الاست تؤمن بان الله سميح بسيط وتومن بان العبد سميح بصير. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه - [00:11:21](#)

من اياتنا انه هو السميح البصير وقال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمينا بصيرا. فليس سمع كسمع ولا بصر

كبصر. ايضا ليس وجه كوجه ولا يدانك يدين ولا اي شيء مما اثبتت الرب لنفسه يشبه شيئا - [00:11:41](#)

ما اثبت لخلقه فللله المثل الاعلى وله المثل الاعلى سبحانه وبحمده بهذا يزول الاشكال لا يلزم من ذلك اي لازم كاسب. قال ولا يدع هذه الاحاديث الا مبتدع او ضعيف الرأي. نعم - [00:12:05](#)

مهديع هذه الاحاديث مراده الاحاديث آآ الواردة في اثبات الصفات. ومراده بذلك ما صح منها اما الاحاديث الضعيفة فانها لا يعمل بها ولا تقوم بها حجة وليس هي محل اه ولنليست هي محل - [00:12:25](#)

انما المقصود ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او جاء به ناطق الكتاب فان هذا يجب الایمان به ولا يرد الا مبتدع بتحريف او تأويل فاسد او ضعيف عقل ضعيف رأي بحيث - [00:12:45](#)

تنطلي عليه مثل هذه الشبهات كما انكر بعضهم العلو وانكروا الاستواء وانكروا امورا يعني صريحة صحيحة. بعضها في كتاب الله وبعضها متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمة الله واذا قال لك الجهل - [00:13:05](#)

كفرت برب ينزل من سماء الى سماء فقل امنت برب يفعل ما يشاء. نعم هذه بعض ردود اهل السنة على هؤلاء المعطلة. فاذا قال ذلك الجهمي مدعيا انه ينزعه الرب عن الفعل وان الفعل يقتضي حدوثا - [00:13:25](#)

قابله امر يدل على الكمال وهو طلاقة المشيئة. وانه يفعل ما يشاء وان مقتضى قوله اي ان الله تعالى لا يفعل ما يشاء. كيف؟ وقد قال سبحانه فعال لما يريد. اين تذهبون؟ زعموا ان كل - [00:13:45](#)

كل فعل لله يقتضي حدوثا وان ذلك يستوجب ان يؤول عن ظاهره حتى لا يثبت الصفات الفعلية فهذا لا ريب انه مسلك باطل اوقعهم في ورطات عظيمة ومخالفة للكتاب والسنة فشقوا بالقرآن - [00:14:05](#)

قد قال الله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. قال وقد مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اهل يرون ربهم وهو من اعظم نعم اهل الجنة. وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. يقول - [00:14:25](#)

يومئذ مشرقة الى ربها ناظرة الى الجنة. هي مشرقة الى ربها ناظرة الى الجنة قول الله تعالى لا تدركه آآ الابصار وهو يدرك الابصار

نعم قال في آآ الحاشية كذا في مسنه ولعل الصواب ناظرة في الجنة. نعم. هذا الذي ينبغي في الجنة. وليس الى - [00:14:45](#)

لعل هذا من تصرف النساخ. قال يومئذ مشرقة الى ربها ناظرة في الجنة. وليس الى الجنة. فالمنظور اليه هو بان نص الاية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقول الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار - [00:15:13](#)

اي في الدنيا وتصديق ذلك. ما قالت عائشة رضي الله عنها من زعم ان محمد رأى ربها فلقد كذب. لأن الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. فقد تحقق عند من عقل عن الله ان عز وجل ان عائشة فسرت هذه الاية على الدنيا - [00:15:33](#)

فسرها المبتدة على انها في الدنيا والآخرة فاسقطوا معنى هذه الاية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة بين ما وصفنا في قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوبون فازال ذلك - [00:15:54](#)

عن الكفار وثبتت الاية لاهل الجنة. ولو لم يكن فيما وصفنا الا ما سأله موسى ربه الرؤيا في الدنيا لا ما كان قد علم ان اهل الجنة يرون

رِبِّهِمْ. فَيَسْأَلُ رَبِّهِ مَنْ يَرِيهِ فِي الدُّنْيَا. فَيَبْيَنُ اللَّهُ لَهُ قَالَ - ١٧:٦٠ -

انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل ساخ الجبل ولم يقوى على نظر الرب قال موسى سبحانك تبت اليك وانا اول من امن بك. هذه المسألة ابها الكرام وبا ايتها الكريمات - 00:16:37

ومن بلغ هي مسألة الرؤية. وهي مسألة آأ عظيمة. فيعتقد اهل السنة والجماعة ان المؤمنين يرون رب عيانا بابصارهم يوم القيمة. في
موضعين في عرصات القيمة كما دل على ذلك حديث اب هريرة وحدث اب مسعود في - 00:16:57

وغيره المعروف بحديث الصور. ويرونه ايضا في الجنة. رؤية حقيقة واستدلوا على ذلك بآيات واحاديث. فمن اصلاح هذه الآيات ما ساقه آآ الامام اسحاق، بن راهوي - 00:17:17

00:17:58

على الترقب والانتظار. وإذا قلت نظرت في الامر فانها تدل على آآ يعني التبصر والاعتبار وإذا قلت نظرت الى فانها تدل على المعاينة بالابصار. هكذا جاءت لغة العرب ويعرف هذا آآ اهلـ العرب - 00:18:28

فلذلك كان قوله الى ربها ناظرة صريحة في اثبات النظر الى وجه الله الكريم. ومن ذلك قول النبي صلى الله تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى، آللذين احسنوا الحسنة، وزيادة، فسر الزيادة بانها النظر الى وجه الله الكريم - 00:18:48

وكذا في قوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. فسر المزید بانه النظر الى وجه الله الکریم. هذه ای الكتاب واما حديث السنّة فان حديث الرؤیة بلغ التواتر حتى انشد ابن حجر في بیته فی الاحادیث - 08:19:00

المتوافرة قوله مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واقترب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذى بعضه. فجعل احاديث الرؤيا من الاحاديث المتوافرة. ومن اشهرها قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون - 00:19:28

ف- مواقف متعددة لـ الفاظ متعددة كما تبا

على اثبات رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة. وأما اهل البدع فقد شغبوا وشوشووا بعض الآيات ان على سوء فهمهم. فمثلا استدلا
باقوا الله تعالى لا تد كه الابصا. وهو بد ك المتألف قها. عائشة ١٠٨. الله ٠٨:٢٠:٠٥

عنها فان عائشة وجّهت الاية على ان ذلك في الدنيا. وليس في الدنيا والآخرة كما زعم اهل الاهواء والبدع هذا احد جوابين.
والحباب الثانى . ان: معنٌ . لا تدركه الابصار - 00:28:20

ان معنى لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به الادراك بمعنى الاحاطة. ولا يلزم من نفي الادراك نفي الرؤيا. فقد ترى الشيء ولا تدركه لكن تراه انت. ترى الحما. ولا تدركه - 00:20:45

ترى القمر ولا تدركه يعني ما تحيط بتفاصيله. ولهذا قال اه في قصة موسى فلما ترى الجماعن قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كللا. حصلت دهية بـ آآ قوم موسى . ۱۱۰ فرعون: تداعي. الجمعة. لكن: ها. حصا. ادراك؟ لم يقع - 00:21:05

فلا يلزم من نفي الادراك نفي الرؤيا. فبهذا اجاب اهل السنة عن هذه الآية. واما الآية الثانية اه وهي قول الله تعالى لموسى لن تراني فهـ، علهم لا لهم. لانه له كان، له كانت الرؤيا ممتنعة - 00:21:25

لعامب الله على موسى كما عاتب على نوح حينما قال ان ابني من اهلي. فقال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تسألني ما ليس لك به علم. اما موسى فلم يقل له ديه كيف تسألني الرؤبة وهـ، بغير ممكـنة ومتـبـعة، وانما احالـه - 00:21:45

الامكان ممكн لكنه لا يقع في الدنيا وانما يقع في الآخرة. وانما لا يقع في الدنيا لعدم - [00:22:05](#)

قوة على ذلك اما في الآخرة فان الله يهب المؤمنين ما يمكنهم من اه التمتع بالنظر الى وجه الله الكريم اما اهل البدع فانهم قد انكروا الرؤيا. ومن اشهر من انكر الرؤيا المعتزلة والبابية - [00:22:25](#)

والزيدية والرافضة. كل هؤلاء انكروا الرؤيا وغلا قوم في اثباتها وهم الصوفية. فصاروا يدعون انه يرى في الدنيا. ويحكون ذلك في كرامات او وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. لما ذكر الدجال وما يأتي به من المخاريق - [00:22:45](#)

حتى ان الناس حتى انه يقول للناس انه هو الله. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال اعور. قال انه اعور وان ربكم ليس باعور وقال علامة امرا اخر واعلموا انكم لن تبعوا ربكم حتى تموتوا. كل ذلك ليحول - [00:23:11](#)

بينهم وبين تصديق هذا الدعي الممحرق الكذاب. اه فقوم غلو في اثبات الرؤية وقوم قالوا في نفيها اهل السنة والجماعة فابتوا رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة في عرصات القيمة وفي الجنة. هذا هو - [00:23:31](#)

الكلام على مسألة الرؤية. ثم قال رحمه الله ومن وصف الله فشبه صفاته بصفات احد من خلق الله فهو كافر بالله العظيم لانه وصف وصف لسكاته. لانه وصف لصفاته. انا هو استسلام لامر الله ولما سن - [00:23:51](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم نعم من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه ورسوله تشبهها. هكذا قال نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري. قال من من - [00:24:11](#)

انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر. ومن شبه الله بخلقه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه ورسوله فيها. لماذا كان كفرا؟ لانه تنقص للباري. تمثيله بالخلق الناقص. القاصر. والله - [00:24:31](#)

او ليس كمثله شيء. فمن شبه الله بخلقه فقد كفر. فللواجب ان ثبت لله تعالى كمال الصفات. وكمال اسماء له المثل الاعلى وله المثل الاعلى وله المثل الاعلى. اي الوصف الاعلى. ثم قال رحمه الله ولا يزال الكلام - [00:24:51](#)

في باب الصفات قال وعلامة جهم واصحابه دعواهم على اهل الجماعة وما دعواهم على اهل الجماعة وما اولعوا به من الكذب انهم مشبهة. اي والله. هذه علامة الجهمية والمعطلة انهم يصفون المثبتة من اهل السنة والجماعة بانهم - [00:25:11](#)

مشبهة ظنوا ان في اثبات ما اثبت الله لنفسه تشبهها. ولا والله ليس ذلك بتشبهه بل هو اثبات واقرار وامر. وانما المشبه هو من يقول كما سيبين لاحقا انه مثل المخلوق. هذا هو - [00:25:31](#)

قال رحمه الله رادا عليهم بل هم المعطلة. وانما سموا معطلة لان التعطيل مأخذ من العطل وهو الخلو والفراغ كما قال تعالى بئر معطلة يعني لا ماء فيها. وكما نقول نحن رجل عاطل يعني لا عمل له خلي من العمل او - [00:25:51](#)

صيفية لخلوها من الدراسة وغير ذلك. فهذا هو اصل كلمة معطلة والتعطيل من الخلو والفراغ. لانهم يعطّلوا الله عن اسمائه وصفاته. قال ولو جاز ان يقال لهم هم المشبهة لاحتمل ذلك. وذلك انهم يقولون - [00:26:12](#)

ان الله تبارك وتعالى في كل مكان بكماله في اسفل الاراضين واعلى السماوات على معنى واحد وكذبوا في ذلك ولا لزمهم الكفر. يعني لو كان الامر في مقام تحقيق التشبه من احق بهذا النبز وهذا الوصف - [00:26:32](#)

كانوا هم فانهم جمعوا بين التعطيل والتمثيل. ذلك انهن زعموا بان الله في كل مكان. وهذا عين التشبه. ان جعلوا الله يعني في المحال والاماكن المستكرهه هو ما لا يليق به. فهم يعني اولى بهذا النبز وهذا الوصف. لهذا - [00:26:52](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان كل من فريق المعطلة والممثلة جمع بين التعطيل والتمثيل. فهؤلاء المعطلة اتمثلا اولا فعطلوا ثانيا. وكذلك الممثلة عطلوا الله عن كماله اللائق به وعطلوا كل نص يدل على - [00:27:12](#)

تنزيهه عن الناقص والعيوب ومماثلة المخلوقين. فكل واحد من المعطلة هو الممثلة جمع تعطيلها وتمثيلها. اما اهل السنة فقد برئوا من النقيصتين. وآاعطوا النصوص حقها ومستحقها. ونزعوا الله سبحانه وتعالى ووصفوه - [00:27:32](#)

فيما يليق بكماله وجماله وجلاله. اذا ما هو التشبه؟ قال رحمه الله وانما يكون التشبه اذا قال يد كيد او مثل يد او سمع كسمع او

مثل سمع. فاذا قال سمع كسمع او مثل - 00:27:52

فهذا التشبيه وحاشى اهل السنة ان يقولوا ذلك. واما اذا قال كما قال الله تعالى يد وسمع وبصر ولا يقول كيف؟ يعني لا يحكي كيفية. ولا يقول مثل سمع ولا كسمع. يعني لا يقارنه باحد من المخلوقين - 00:28:12

وينسبه اليه فهذا لا يكون تشبيها. وان دعوا ذلك لان رمي التهم من اسهل الامور. لكن العبرة بالحقائق. وهو كما قال وهو كما قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.رأيتم كيف ان هذه الاية يعني - 00:28:32

الدستورا وقانونا كأن الله تعالى يقول اثبتو لي ما اثبت لنفسي على وجه لا يماثلوني فيه احد. فاثبتو اني سميع وبصير لكن على وجه ليس كمثله شيء. هكذا قال في بعض اية ليس كمثله شيء فهي رد - 00:28:52

على اهل التمثيل والتكييف والتشبيه. وهو السميع البصير وهي رد على اهل التعطيل والتحريف. ثم قال ولا يجوز التفكير في الخالق ويجوز للعباد ان يتفكروا في المخلوقين بما سمعوا فيهم ولا - 00:29:12

يزيدون على ذلك لانهم ان فعلوا تاهوا. التفكير في الخالق بمعنى التفكير في كيفية صفاتة وذاته هذا امر ممتنع عقلا محرم شرعا لا يمكن. لأن العقول والشرع نهى عن ذلك فقال ليس كمثله شيء. ولم يكن له كفوا احد. فهذا - 00:29:32

ابو مسعود كما انه لا يمكن ان يكون اه الخالق الكامل من جميع الوجوه كالمخلوق الناقص المربيب من جميع الوجوه اه اما التفكير في المخلوقات فهذا لا يأس به. اذا كان بلغ الانسان فيه علم. كمن يتذكر في النباتات في الحيوانات في - 00:30:02

الاسماك في الطيور وغير ذلك. بل ان هذا من مما دعا اليه الشرع. قل انظروا ماذا في السماوات والارض افلم يسيرا في الارض فينظروا فهذا من دواعي الايمان ومن مما بل من دلائل الربوبية. قال حدثنا احمد - 00:30:22

ابن الازهر قال حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن عمرو بن مرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم آآ قال تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق. هذا مرسل لانه قال عن عمرو ابن مرة. فهذا مرسل ضعيف - 00:30:42

اه انما المعنى صحيح. فنحن مدعوون للتفكير في مخلوقات الله منهى عن التفكير في ذات الله وكيفية صفاتة اما التفكير في معاني اسمائه وصفاته فهذا مطلوب لان هذا مما يزيد العلم به بان نتذكر في معناها وفي - 00:31:02

في اثارها قال فالاشياء عند الله على معنى ارادته وحكمه. واظهر للعباد من العلم ما يكتفون به فينبغي الانتهاء الى ما علمنا وحد لنا حتى نصيّب سبيلا. يعني لا يتکلف الانسان شيئا بغير علم. لان من الناس من يتخوض ويترجح - 00:31:22

تصفير امور لا دليل له عليها. فهذا ايضا مذموم. ان ان يخوض الانسان بغير علم ولا دليل ولا برهان قال وفي التفكير في خلق الله مشغله عن التفكير فيما لم نؤمر به وكيف يستوسع من يدعى العلم - 00:31:42

الخوض في الاشياء المنهية عنها. قال الله وان من شيء الا يسبح بحمده. فكيف يجوز لخلق ان خوض في التسبيح من الشجب والاشياء المعمولة فيخوض كيف تسبح القصاع والاخونة والخبز - 00:32:02

والثياب المنسوجة يعني اراد رحمة الله ان يبين ان من التکلف ان يتعمق ويتقعر الانسان في طلب شيء لا سبيل له الى دركه. وضرب لذلك مثلا وهو قول الله تعالى آآ وان من شيء الا يسبح - 00:32:22

وبحمده فيأخذ بعضهم في التساؤل كيف تسبح الطاولة والجدار والشجر والحجر وكما قال القصاع جمع قصة وهي الاناء والاخونة وهي المائدة التي وضع عليها الطعام والخبز المخبوز والثياب المنسوجة. يعني يأخذ في التفكير في هذا اما كلمة - 00:32:42

الشجب فاظن انه وقع فيها تصحيف. لا تبدو مستقيمة حتى مع المعنى الذي ذكره اه المحقق. اه لا تبدو يبدو انه وقع فيها تصحيف لكن السياق يدل على ان قوما يتکلفون امورا لا آآ طائلة من ورائها - 00:33:02

قال رحمة الله وكل هذا قد صح فيه العلم انهم يسبحون. اخبرنا الله انها تسبح ولم يخبرنا كيف تسبح فذلك الى الله ان يجعل تسبيّهم كيف شاء وكما شاء وليس للناس ان يخوضوا في ذلك الا بما علموا - 00:33:22

ولا يتکلّمون في هذا وشبهه الا بما امر الله ولا يزيدون على ذلك والله الموفق وعليه التوكل فاتقوا الله لا تخوضوا في هذه الاشياء المتشابهة فانه يردهم الخوض فيه عن سنن الحق. نعم هذا منهج سليم - 00:33:42

العقل وصيانته الافتخار. وان لا يتخوض الانسان ولا يتخرص ولا يعمل الا وفق مقدمات علمية صحيحة فيبني على حقائق لا يبني على ظنون واوهام. نتم ان شاء الله تعالى بين الاذان والاقامة ما بقي. قال - 00:34:02

رحمه الله تعالى ولله عز وجل تسعه وتسعين اسما صحيحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نعم قد ورد هذا الحديث في البخاري ومسلم وغيرهما ان الله تسعه وتسعين أسماء وفي بعض الفاظه - 00:34:22

الا واحدة. من احصاها دخل الجنة؟ وهذا موافق لقول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها لا ريب ان الله سبحانه وبحمده له الاسماء الحسنى. سمي بها نفسه ولم يسمها بها خلقه. كما ادعت الجهمية من - 00:34:42

لان الناس قد اصطنعوا لله اسماء واطلقوا عليها. وزعموا ان اسمائه مخلوقة. بل يقال بل الله تعالى بهذه الاسماء منذ الازى. واسماء الله تعالى غير محصورة في تسع وتسعين. والدليل على عدم حصرها - 00:35:02

في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك. فدل على وجود اسماء الله تعالى قد - 00:35:22

ترى بعلمها لا لا نعلمها. لكن هذا الحديث افادنا بان بامكاننا ان نعلم تسعه وتسعين التسعة والتسعين تستنبط من نصوص الكتاب والسنة. والعبارة لا تدل على الحصر. لانه لو قال قائل عندي - 00:35:42

في تسعه وتسعين دينارا اعدتها للصدقة لا يعني انه ليس عنده سواها. فهذا الاسلوب لا يدل على الحصر وانما يدل على ان هذه الاسماء آآ يمكن ان يعلمها آآ الباحث ويصل اليها. وان من احصاها دخل الجنة - 00:36:02

فكيف يكون احصاؤها؟ هذا مطلب شريك. احصاؤها يكون بثلاثة امور. الامر الاول استنباطها وعدها من نصوص الكتاب والسنة بان يستخرجها الانسان من القرآن ومن السنة الصحيحة حتى يكتمل العدد تسعه - 00:36:22

الامر الثاني معرفة معناها. لانه لا تتم الفائدة من استنباطها الا بمعرفة معناها الم معنى السميع ومعنى البصير ومعنى العليم ومعنى القدير. فان كل اسم من هذه الاسماء يدل على ذات الله ويدل - 00:36:42

على معنى يستقل به عن غيره. فالسميع والبصير كلا منه ما يدل على ذات الله. لكن السميع يدل على صفة السمع بسيط يدل على صفة البصر وهكذا. المقام الثالث وهو مهم وهو العمل بمقتضاهما. العمل بمقتضاهما - 00:37:02

انه اذا علم ان الله سميع اطلق لسانه بالكلم الطيب وعقل لسانه عن الكلمة الخبيث اذا علم ان الله بصير اطلق بصره في النظر في ملائكة السماوات والارض وفي النظر في في القرآن العظيم - 00:37:22

صان بصره عن النظر الى ما حرم الله. هذا من احصائه. فاذا استوعب الانسان هذه المقامات الثلاث فهو موعود بدخول الجنة. من احصاها دخل الجنة. قال والجهمية افظوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة. لانه كان ولا اسم - 00:37:42

هذا زعم الجهمية والعياذ بالله. يقولون ان الله كان لسما له. كانما كان عميا لا ليس له اسم ولا وصف هكذا الدعوة. وهذا الكفر المضحك لان لله الاسماء الحسنى. فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه - 00:38:02

ومشيتهم يجعل ذلك مخلوقا كله والله خالقه فقد كفر. وقد عقد الامام عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله في كتابه آآ في الرد على بشر المربي آآ فصلا عظيما في ابطال هذه الشبهة - 00:38:22

الجهمية واثبات ان الله تعالى له الاسماء الحسنى منذ الازل. وهكذا يدل التقديم تقديم الجار وال مجرور. او ولله الاسماء الحسنى يدل على الاختصاص وانها منسوبة مضافة اليه. ولقد تكلم بعض ما ينتسب الى - 00:38:42

بالامر العظيم فقال لو قلت ان للرب تسعه وتسعين اسماء لعبدت تسعه وتسعين لها حتى انه قال اني لا اعبد الله الواحد والصمد انما اعبد المراد به. انظروا كيف افضى بهم سوء التفكير - 00:39:02

الضلال الى هذه النتائج الموحشة الشنيعة. يظن ان اثبات الاسماء يلزم منه تعدد القدماء كما يقولون. يقولون اذا اثبت سميع وبصير وعليم وقدير وحكيم فقد ذلك ف قد اثبت عدة الة - 00:39:22

اي عقل هذا؟ نحن نعلم ان الشخص الواحد منبني ادم يمكن ان تطلق عليه اسماء فتقول محمد ويكون ان ان تكفيه فتقول اه اه ابو

علي وبمكن ان تنسبه الى قبيلته فتقول التميي. ويمكن ان تنسبه الى مدینته فتقول - 00:39:42

القصيمي يمكن ويبقى شخصا واحدا تعدد اسماء الله الحسنى لا يلزم منه ما فهم هذا المتهوك الضال من انه يلزم منه تعدد المعبودين حتى قال اه انه يقتضي عبادة تسعه وتسعين الله. هذه من ضلالتهم التي اه قادهم اليها الشيطان - 00:40:02
قال فاي كلام آآ اشد فربة واعظم من هذا ان ينطق الرجل ان يقول لا اعبد الله قد قال ذلك قال انه لا يعبد الله الواحد الصمد انما يعبد المراد به. لانه فصل بين الاسم والمعنى - 00:40:26

فحمله ذلك على هذه الكلمة البائرة الفاجرة فقال انه لا يعبد الله الواحد الصمد وانما يعبد المراد به. اي ضلال اه فوق هذا. قال رحمه الله قال والايام نعم. قال والايام بان الله تعالى - 00:40:45

فيجلس نبيه على العرش والتسليم لذلك ولا يرده الا جهمي. قد وردت اثار ونصوص في في هذا الامر اه وصححها بعض السلف من ان الله يجلس نبيه على العرش. اه والخير والشر من الله مقدور - 00:41:05

على وهو الخير والشر من الله مقدور على عباده. وافعال العباد كلها مخلوقة لله طاعات ها ومعاصيها. هاتان الفقرتان تتعلقان بمسألة القدر. فلا ريب ان كل شيء بقدر. وان الله تعالى قضى في الازل - 00:41:25

ما الخلق عاملون. فكل ما يستر من الناس وكل ما يقع على الناس فالله خالقه ومقدره. ولا يتم الايمان بالقدر الا ان يؤمن الانسان باربعة امور. اولها الايمان بعلم الله المحيط بكل شيء. جملة - 00:41:45

وتفصيل كلها وجزئيا ما يتعلق بافعاله سبحانه كالخلق والرزق والاحياء والامانة. وما يتعلق بافعال عباده كالطاعات والمعاصي فقد علم ما كان وما يكون وما سوف يكون وما لم يكن كيف لو كان يكن. الامر الثاني - 00:42:05

الايام بكتابة الله تعالى. لعله ذاك في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما قال رب ربنا عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. فجمع بين العلم والكتابة. وفي صحيح مسلم - 00:42:25

لعبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة الامر الثالث الايمان بمشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة. فما شاء كان وما لم يشاء لم يكن. لا مانع لما اعطى ولا - 00:42:45

لما منع ولا راد لما قضى. لا يكون في ملكه ما لا يريده. هذا مقتضى الربوبية. لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. اين يذهبون؟ الامر الرابع الايمان بان الله خالق كل شيء. فقد خلق الاشياء جميعا ذاتها وصفاتها - 00:43:05

وحركاتها. فالله الخالق وما سواه مخلوق. فافعال العباد وطاعاتهم ومعاصيهم مخلوقة لله. لهذا قال والخير والشر من الله مقدور على عباده. قال في الحديث وتؤمن بالقدر خيره وشره. يعني من الله. وآآ - 00:43:25

قال وافعال العباد كلها مخلوقة لله. طاعاتها ومعاصيها. طبعا هي مخلوقة لله لكنها كسب قل للعبد لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. كون الله قدرها منذ الازل لا يعني ان العبد مجبور مقهور النقص - 00:43:45

سور على فعلها. لان الله سبحانه وتعالى اخفي عنده قدره واظهر له شرعه وقال اعمل. فاما من اعطى واتقى صدق بالحسنى فسنیسره الليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسرى. فالعبد هو - 00:44:05

الذى اعطى واتقى وصدق. والعبد هو الذي كذب واستغنى. والعبد هو الذي بخل واستغنى وكذب. فهو مستحق للثواب والعقاب بناء على محض اختياره وسبق اصراره. ولا حجة له في القدر السابق لماذا؟ لان الله اخفي عنده قدره واظهر له شرعه - 00:44:25

وقال اعملوا اعملوا فكل ميسير لما خلق له. ولهذا نقول دوما اذا قيل في السؤال المشهور هل العبد مسیر ام مخیر؟ فلا تقل مسیر باطلاق ولا مخیر باطلاق وقل ميسير. لقوله فسنیسر - 00:44:45

ليسرى فسنیسره للعسرى. ولما قال له الصحابة يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال اعملوا فكل ميسير. ثم قال رحمه الله وقال خيار ائمتك الذين تحبون لهم ويحبونكم وشرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قالوا يا رسول -

00:45:05

الله افلا ننابذهم بالسيف؟ قال لا. ما اقاموا فيكم الصلاة اذا رأيتم من واليكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا ويدا من طاعة.

هذه القطعة تتعلق بامر الجماعة والامامة. وان على اهل الاسلام ان يجتمعوا على امام وان لا - [00:45:35](#)

لا يتفرقوا عليه ولا يجوز لهم الخروج عليه ولا مناذته بالسيف وان جاء وان ظلم. وان جار وان ظلم وانه وان وصف الامامة يبقى حتى مع البغض واللعن. قال خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وهذا واضح - [00:45:55](#)

وشرار ائمتك سماهم ماذا؟ ائمة. الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. ومع ذلك فهم ائمة لكنهم قد ابتلي بهم الخلق والرعية. فلهذا لا يجوز الخروج عليهم ولا مناذتهم بالسيف لقوله لا ما اقاموا فيكم الصلاة. وهذا يدلنا على ان الصلاة هي اصل الدين. وكما - [00:46:15](#)

في اول الكلام ان من ترك الصلاة عمدا فقد كفر. هذا يدل على انها عليها مجار الدين وان من تركها ولو هاونا وكسلا فانه قد خرج من الدين. ثم ارشد الى ما ما يصنع الانسان اذا لقي من - [00:46:45](#)

ولي امره شيئا يكرهه قال اكرهوا عمله. قال وان اخذ مالك وضرب آآ ظهرك. وقال في حديث اخر ادوا اليهم حقهم واسألاوا الله حقكم. فالواجب الصبر على جور الولاة وعدم الخروج عليهم وعدم مناذتهم - [00:47:05](#)

اه حتى يقضي الله امرا كان مفعولا. وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يكاد يعرف طائفة خرجت على ذي سلطان الا وكان في خروجهم من الشر اضعاف ما كانوا يرجونه من الخير او نحو هذا الكلام. ولا تنزعوا يدا من طاعة - [00:47:25](#)
يعني عدم الطاعة والتمرد والعصيان كما يقال يفضي الى مفاسد كثيرة من سفك الدماء والفوضى يعني تقطع السبل والخوف وفي امور لا تخفاكم قديما ولا حديثا ثم قال رحمه الله والسنة عليه - [00:47:45](#)

يعني ما تقدم وفبها هلاك المرجنة. لماذا قال وفيها هلاك المرجنة؟ لانهم لا يرون آآ يعني شيئا ما لا يرون الاعمال داخلة في الايمان وفيما تقدم دليل على ان الصلاة آآ اصل في الدين. قال - [00:48:05](#)

هروبية اذا دعوا الى ما هم عليه الى دينهم فقاتلهم. واذا طلبو مالك فقاتلهم واما اذا قالوا نكون ولا تكن فلا يقاتلون. الحروبية هم الخارج. نسبة الى حوروراء لان عبدالله بن وهب الراسبي ومن - [00:48:25](#)

معه آآ من المحكمة الاولى الذين خرجوا على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انحازوا الى موضع قريب من الكوفة يقال له له حروراء فسمه حروبية. وبين رحمه الله انهم ان كفوا عن المسلمين فانه يكف عنهم - [00:48:45](#)

اما ان دعوا الى ما هم عليه وعليكم السلام. وحملوا الناس عليه فانهم يقاتلون. وآآ ايضا لو اعتدوا على مال الانسان او عرضه او نفسه فانه يدافعهم كما مر بنا في عقيدة الامام احمد ابن حنبل آآ - [00:49:05](#)

اما اذا تسلطا وبغوا فانهم لا يقاتلون حقنا للدماء وتسكينا للدهماء. قال ويقاتل اللص اذا كان مقبلا اذا ولی فلا يقاتل. وهذا ايضا مما مر بنا في عقيدة احمد التي رواها مالك بن عبد العطار - [00:49:25](#)

آآ من ان اللص يقاتل اذا جاء يريد اخذ مالك او آآ يعتدي عليك فانه يقاتل يدفعه المرء بالاسهل فالاشد. فان افضل الامر الى قتله فان هذا آآ لا تبره يكون هو الذي سعى في هلاك نفسه. واما اذا ولی فانه لا يتبع ولا يدفع عليه ان جرح - [00:49:45](#)

وهكذا آآ قال ولم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الارض افضل من ابي بكر ولا بعده وافضل من عمر ولا ولم يكن بعده افضل من عثمان ولم يكن بعد عثمان على الارض خير ولا افضل من علي ونترحم على - [00:50:15](#)

ابي بكر وعمر ونترأ من يبغضهما ومن قدم عليا على عثمان فهو مخطئ وعلي رضي الله عنه افضل الامة يومئذ وهو خليفة عدل يعني بعد عثمان. ومن شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعاقب - [00:50:35](#)

ويحبس هذه المسألة هي مسألة الصحابة هو بها نختم وذلك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لهم منزلة خاصة اختارهم الله لنبيه عن علم وحكمة فهم آآ نزاع القبائل وخيارهم ساقهم الله وجمعهم - [00:50:55](#)

كونوا انصاره ووزراءه. واثنى الله تعالى عليهم في كتابه. فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل -

[00:51:18](#)

كزعر اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. فيجب ان - 00:51:38 الصحابة ما يستحقون. ومن ذلك ان نحبهم ونؤاليهم وندعوا لهم ونستفر لهم ونترحم عليهم. فلما الله تعالى اطبق المؤمنين ابتدأ بذكر المهاجرين. ثم ثنى بالانصار ثم ثلت بالتابعين فقال والذين جاءوا من بعدهم - 00:51:58 يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا آآ حق الصحابة رضوان الله عليهم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفس - 00:52:18 محمد بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا. يعني مثل جبل احد الواقع في شمال المدينة. لو ان احدكم اتفق مثل كاحد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. المد ربع الصاع يعني بقدر الكأس. فهذا يدل على فظالمهم - 00:52:38 ان الله جمع لهم من الهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ما لم يجتمع لغيرهم. فحقهم الاكرام والتفضيل والثناء وذكر مناقبهم والذب عنهم. وبين تفاصيلهم. فافضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق - 00:52:58 ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب. اي ان ترتيبهم رضوان الله عليهم في الفضل كترتيبهم في خلافة وقد كان وقع بين بعض آآ السلف خلاف في امر عثمان وعلي ايهما افضل؟ فقدم قوم - 00:53:18 وربعوا بعلي وعكس اخرون ففضلوا عليا على عثمان وتوقف فريق ثالث. حتى قال ايوب السختياني من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. فينبغي لنا ووجب علينا ان نحفظ لهم فضائلهم - 00:53:38 ندعوا لهم ونترحم عليهم وتبرأ من يبغضهم. وفي هذا اشارة الى الراافضة عليهم من الله ما يستحقون فان الروافض اللئام اه ديدنهم سب ابي بكر وعمر وعائشة وحصة على وجه الخصوص وبقية - 00:53:58 الصحابة على وجه العموم. فيسبونهم ويلعنونهم ويكرفونهم. يتخوضون في اعراضهم عليهم من والله ما يستحقون. اه هذا ما اتسع له الوقت اه من هذه الفقرات العقدية المتعلقة باعتقداد امام اسحاق بن راهوي رحمه الله وفيها بركة ونفع. اه فنسأل الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته. وان يجمعنا به وبسائر - 00:54:18 لصالح المؤمنين في دار كرامته. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله صحبه اجمعين - 00:54:48